

09 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/البلاء أربعة أقسام/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس التسعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الاصل الحادي عشر ان البلاء الذي يصيب العبد في الله لا يخرج عن اربعة اقسام فانه اما ان يكون في نفسه او في ماله - 00:00:26

او في عرضه او في اهله ومن يحب والذى في نفسه قد يكون بتلفها تارة وبتألمها بدون التلف. فهذا مجموع ما يبتلى به العبد في الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين الانسان في هذه الحياة يبتلى لا سيما المؤمن واشد الناس بلاء للانبياء ثم الامثل فالامثل مبتلى في انفسهم - 00:01:02

يقتلون في اولادهم يبتلون باقاربهم مبتلى في اخوانهم واصدقائهم الله جل وعلا يبتلي عباده. ان الله اذا احب قوما كما في الحديث ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا - 00:01:29

ومن سخط فعليه السخط المسلم يرضا ويسلم المسلم يرضا ويسلم غالب المصائب تكون بسبب العبد يعني يصدر منه اساءة فيبتلى بقدر ما حصل صدر منه ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم - 00:01:56

ويغفو عن كثير ولا يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة والتي يؤخرهم الى اجل مسمى المصائب تجري ولكن العبد المؤمن يصبر الذين اذا اصابتهم وبشر الصابرين - 00:02:33

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ان الله يثنى عليهم الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه على عبده في الملا الاعلى - 00:03:00

كما في الحديث المصائب اذا استقبلها الانسان بالصبر واستقبلها بالرضا عن الله جل وعلا صارت هذه المصائب فوائد ونعم من الله عز وجل وتمحيص تمحيص من ذنبه تخلص من ذنبه - 00:03:22

الحمد لله المؤمن على خير اما ضعيف الايمان والمنافق من الناس من يعبد الله على حق يعني على طرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه - 00:03:54

خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين الله جل وعلا يقول لتبلغن في اموالكم لتبلغن باموالكم وفي وفي انفسكم وبشر الصابرين نعم واشد هذه الاقسام المصيبة في النفس ومن المعلوم - 00:04:18

ان الخلق كلهم يموتون وغاية هذا المؤمن ان يستشهد في الله وتلك اشرف الموتات واسهلها نعم المؤمن اذا استشهد في القتال لقتال الكفار فانه يكون حيا عند الله عز وجل - 00:04:45

حياة برزخية لا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم مهوب احياء في الدنيا الاحياء عند ربهم يرزقون نعم ان يستشهد في الله وتلك اشرف الموتات واسهلها - 00:05:13

فانه لا يجد الشهيد من الالم الا مثل الم القرصه فليس بقتل الشهيد مصيبة زائدة على ما هو معتاد لبني ادم نعم فاذا قتل المسلم استشهد في سبيل الله فانه لا يجد الما - [00:05:41](#)

عند قتله الا مثل القرصه ذوات السموم يخفف الله عنه سكرات الموت قصفوا الله عنه تكرات الموت رحمة منه به واكراما له نعم فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل بل موت الشهيد من ايسر الموتات - [00:06:03](#)
وافضلها واعلاها فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل من عد مصيبة الموت بالشهادة في سبيل الله كالموت على الفراش فهذا مخطي ومخطي وغلط - [00:06:38](#)

في هذا بل موت الشهيد اسهل عليه من قرصه تصيبه لان الله يخفف عنه الم الموت نعم فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة الموت على الفراش. فهو جاهل بل موت الشهيد من ايسر الموتات وافظلها - [00:07:03](#)
واعلاها ولكن موت الشهيد اسهل الموتات واعلاها واقرمها على الله سبحانه وتعالى شرف الشهادة كرهوا الشهادة وما يجده من الفرج بلقاء الله عز وجل يسهل عليه ما يصيبه او ينسنه ما يصيبه - [00:07:31](#)

من الم الموت نعم ولكن الفار يظن انه بفرازه يطول عمره فيتمتع بالعيش وهذا وقد اكذب الله سبحانه هذا الظن حيث يقول قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل. واذا لا تتمتعون الا قليلا - [00:08:05](#)
نعم فالفار يوم الزحف هذا من كبار الذنوب هذا من كبار الذنوب فلا يجوز الفرار اذا التقى الجمuan لا يجوز لمسلم ان يفر بل يصبر فان نصره الله فهذا خير وان استشهد فهذا اكثر - [00:08:29](#)

اجرا واكثر خيرا تولي يوم الزحف يوم الزحف يوم لقاء المسلمين والكافر اكبر الكبار بعد الشرك المسلم يصبر ويثبت في لقاء العدو ان انتصر فهذا خير وان استشهد فهذا - [00:08:53](#)
خير واعظم اجرا. نعم ولكن الفار يظن انه بفرازه يطول عمره فيتمتع بالعيش. وقد اكذب الله سبحانه هذا الظن. حيث يقول قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل. واذا لا تتمتعون الا قليلا - [00:09:24](#)

فاخبر الله ان الفرار من الموت بالشهادة لا ينفع فلا فائدة فيه وانه لو نفع لم ينفع الا قليلا. اذ لا بد له من الموت. فيفوته بهذا القليل ما هو خير منه - [00:09:45](#)

هو اనفع من حياة الشهيد عند ربه سبحانه نعم فالفار لا ينجيه من الموت الفرار لا ينجيه من الموت واذا لا تتمتعون الا قليلا قل لا ينفعكم الفرار وان فررت من الموت او القتل - [00:10:02](#)

واذا لا تتمتعون اذا فررت الا قليلا فما الkm الى الموت والمموت قريب المسلم يوطن نفسه ويصبر اكتسب الاجر عند الله هو المؤمن يبشر عند الموت يبشر بالاجر والثواب فيهون عليه الموت - [00:10:24](#)

نعم ثم قال سبحانه قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا فاخبر سبحانه - [00:10:57](#)

ان العبد لا يعصمه احد من الله ان اراد به سوءا غير الموت الذي فر منه فانه فر من الموت لما كان يسوؤه واحذر الله سبحانه انه لو اراد به سوءا غيره لم يعصمه احد من الله - [00:11:13](#)

وانه قد يفر مما يسوؤه من القتل في سبيل الله. فيقع فيما يسوؤه مما هو اعظم منه اي نعم قد يفرح اذا اضطر من المعركة يظن انه نجا وهو في الحقيقة ما نجا - [00:11:32](#)

لو كان في المعركة كان خيرا له ان انتصر فهو خير وان استشهد فهو اجراء عند الله سبحانه وتعالى وفرازه لن ينجيه من الموت الموت يلاحقه قل ان الموت الذي تفرون منه - [00:11:57](#)

فانه ملاقيكم تشويف بالعادة ان الذي يفر من شيء يكون هذا الشيء وراءه ولكن هذا الذي يفر من الجهاد في سبيل الله ومن لقاء العدو يلاقيه الموت فهو راجع ذاهب الى الموت - [00:12:23](#)

ذاهب ليلامي الموت هذا من العجائب وان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون نعم واذا كان هذا في مصيبة النفس. فهكذا الامر في مصيبة المال والعرض والبدن - [00:12:46](#)

فان من بخل بماله ان ينفقه في سبيل الله تعالى واعلاء كلمته سلبه الله ايات او قيضا له انفاقه فيما لا ينفعه دنيا ولا اخرى. بل فيما يعود عليه بمضرته عاجلا واجله - [00:13:15](#)

الى نعم من بخل بالمال ان ينفقه في سبيل الله صار هذا المال نعمة عليه صار هذا المال نعمة عليه يتسرع عليه لا يريد ان يذهب منه شيء ويتألم ويحرس - [00:13:35](#)

ويحرس المال الحقيقة يحرس المال فهذا المال لن يدوم له او هو لن يدوم للمال اما ان يؤخذ منه المال واما ان يؤخذ هو من المال المسلم يتصور هذا فيهم عليه ما يلقى - [00:14:02](#)

من منازعة النفس وكراحتها للانفاق في سبيل الله والصدقات انت تقدم لنفسك قال ماذا هذا؟ تقدمه لنفسك ولو لم تقدمه لنفسك اخذ منك ولا تتبع من ورائي نعم فان من بخل بماله ان ينفقه في سبيل الله تعالى واعلاء كلمته. سلبه الله ايات او قيضا له انفاقا - [00:14:29](#)

فيما لا ينفعه دنيا ولا اخرى بل فيما يعود عليه بمضرته عاجلا واجلا وان حبسه وادخره منعه التمتع به ونقله الى غيره فيكون له مهنة وعلى مخلفه وزره ايحسبون ان ما ندمهم به من مال وبنين - [00:15:08](#)

يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون بالعواقب لو انه قدم هذا المال امامه لوجده عند الله فاذا اخره ذهب الى غيره ولم ينتفع به نعم وكذلك من رفه بدنه وعرضه - [00:15:34](#)

واثر راحتة على التعب لله وفي سبيله اتعبه الله سبحانه اضعاف ذلك في غير سبيله ومرضاته وهذا امر يعرفه الناس بالتجارب اي نعم من احب الرفاهية والنعم في هذه الدنيا - [00:15:58](#)

فانه يندم عما قليل المسلم انما ينظر الى ما امامه ولا ينظر الى ما خلفه ينظر الى ما امامه اه يصلح الطريق امامه لئلا يسلك طريقا يهلكه ومن اصلاح الطريق الاحسان - [00:16:22](#)

بالعمل والاحسان في المال والانفاق الله اتاك هذا المال وامرك ان تنفق منه ليكتبه لك ويبقى لك انفقوا مما رزقناكم مما رزقناكم رزق الله هذا المال وامرك ان تنفق منه في سبيل الله - [00:16:50](#)

نعم قال ابو حازم لما يلقى الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق اعظم مما يلقى الذي يتقي الله من معالجة التقوى ابو حازم من ائمة التابعين رحمه الله يقول نعم لما يلقى الذي لا يتقي الله - [00:17:20](#)

من معالجة الخلق اعظم مما يلقى الذي يتقي الله من معالجة التقوى لما يلقى الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق الخلق نعم اي نعم اعظم مما - [00:17:41](#)

ايلى الذي يتقي الله من معالجة التقوى نعم معالجة التقوى فيها تعب ولكن التعب الذي يحصل للانسان من معالجة الخلق الذين يؤذونه ويعتذرون عليه ويحسدونه هذا اشد مما يجده من انفاق المال في طاعة الله عز وجل - [00:17:58](#)

والمسلم اذا تصور الثواب وتأمل كتاب الله وسنة رسوله هان عليه انفاق المال لانه ينفقه لنفسه واياضا ما ينفقه يخلفه الله عليه باكثر وما انفقتم من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلم - [00:18:29](#)

واذا كان الله يعلم فلن يضيعه عليك ما انفق من نفقة ما عام نفقة كثيرة ولا قليلة فان الله يعلم لا تظن ان الله غافل عما تفعل وما تنفق فمنه الرزق ومنه الخلف - [00:19:03](#)

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وفي الحديث القدسي ان الله يقول عبدي انفق عليك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها انفقني ينفق عليك ولا توعي - [00:19:26](#)

ولا توعي فيويعي الله عليك يعني لا تحفظ المال في الوعاء لا تحفظيه المال كالوعاء عن الناس وعن الاحسان الله يعي عليك رزقه يعيه عنك نعم واعتبر ذلك بحال ابليس. فإنه امتنع من السجود لادم فرارا ان يخضع له ويذل - [00:19:53](#)

وطلب اعزاز نفسه فسيره الله اذل الاذلين. وجعله خادما لاهل الفسوق والفحور من اجل فلم يرضي بالسجود له ورضي ان يخدم هو

وبنوه فساق ذريته الله امر الملائكة ان يسجدوا لادم - 00:20:24

سجود تحية ما هو سجود عبادة سجود العبادة لا يجوز الا لله عز وجل. وانما هو سجود تحية ان يسجدوا لادم فسجدوا الملائكة كلهم
اجمعون الا ابليس فسد ادم حسد ادم - 00:20:47

ثم انه قال خلقته خلقت خلقتني من نار وخلقته من طين بزعمهن الطين ان الطين ما فيه فائدة والنار فيها فائدة يطبخ عليها وتحرق
فيها فائدة يستدفى بها وهذا من القياس الباطل - 00:21:12

لان الطين احسن من النار النار تحرق ولا تنتج تحرق واما الطين فانه ينتج ينتاج البذور والزراعة وينتج الخيرات الطين فيه
خير ولكن ابليس عمياء عن هذا وافتخر بالنار خلقتني من نار - 00:21:41

من ذهب النار والعياذ بالله خلقتني من نار وخلقته ايادا من طين والقياس الباطل ولم يتصور ما في الطين من الخير ومن البركة ومن
البرودة ومن نعم وكذلك عباد الاصنام الفوا ان يتبعوا رسولا من البشر وان يعبدوا لها واحدا سبحانه ورضوا ان - 00:22:13

يعبدوا لها من الاحجار نعم المشركون الذين يعبدون الاشجار والاحجار والاصنام انفوا من ان يعبدوا رب سبحانه وتعالى فاذلهم الله
وجعلهم يعبدون الاحجار والاشجار والأشياء التي لا تنفع ولا تضر - 00:22:44

ولو انهم امثالوا امر ربهم الذي بيده الخير وهو على كل شيء قادر فعبدوه وحده لكن ذلك خيرا لهم عاجلا واجلا. فالعز والكرامة
والرفة كلها في عبادة الله والذلة والمهانة والخسارة - 00:23:12

كلها في عبادة غير الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وش النتيجة؟ وش الفائدة يتربون عبادة الخالق الذي بيده
ملائكة السماوات والارض الخلاق الرزاق الغني الكريم - 00:23:41

الرؤوف الرحيم ركون عبادته ويعبدون احجارا واسجارا واصناما وشياطين وكفرة والعياذ بالله لما انفوا من عبادة الله ابتلتهم الله
فاذلهم لغيره وعبدوا غيره هذا من انتكاس الفطر نعم وكذلك كل من امتنع ان يذل الله او يبذل او يبذل ما له في مرضاته او يتبع
نفسه في طاعته لابد - 00:24:08

ان يذل لمن لا يسوى ويبذل له ما له لابد لابد ان يذل لمن لا يسوى لمن لا يسوى ها التسوية لمن لا يسوى نعم ويبذل له ما له ويتعجب
نفسه وبدنه في طاعته ومرضاته عقوبة له - 00:24:52

كما قال بعض السلف من امتنع ان يمشي مع أخيه خطوات في حاجته امشاه الله تعالى اكثر منها في غير طاعته نعم الله الذي خلقهم
ورزقهم وحييهم ويميتهم وببيده خزائن السماوات والارض - 00:25:18

يتربون عبادته لما تركوا عبادة الله ابتلوا بعبادة غير الله من هو اقل منهم درجة اعبدوا شجرة تعبد حبرا لا ينفع ولا يضر قال
ابراهيم عليه السلام لقومه ما هذه التماثيل - 00:25:40

التي انتم لها عاكفون يكفون عند صور آآ تماثيل صور مجسمة تماثيل يعني صور حيوانات وصور ادميين ما هذه
التماثيل سؤال انكار منه عليه الصلاة والسلام تمثال كيف تعبد التماثيل - 00:26:03

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاقبون وش حجتهم؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين تقليد اعمى والعياذ بالله وجدنا اباءنا لها عابدين قال
هل ينفعونكم يتبعون او ينفعونكم او يضرون - 00:26:30

قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون هذا الاحتجاج ما عليه الناس وترك الحجة من كتاب الله وسنة رسوله التقليد تقليد الاعمى هو
الذي اوقع الكثير بما اوقعهم فيه الانسان ما يقلد - 00:26:52

الا اهل الخير واهل العلم واهل الصلاح ما يقلد من هب ودب حجة انه اكبر منه وانه اقدم منه واسن منه او يقلد من سبقوه كل هذا لا
حجۃ واهیہ لا - 00:27:15

لا تنفع ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ما عندهم حجة الى التقليد تقليد الاعمى وجدنا اباءنا لها
عابدين ما ينفع تقليد الاعمى ما يكون الناس امة - 00:27:39

ان احسن الناس احسن معهم وان اساءوا اساء معهم بل ان احسنوا احسن معهم وان اساءوا تجنبوا اساءتهم نعم وكذلك كل من امتنع

ان يذل الله او يبذل ما له في مرضاته او يتعب نفسه في طاعته لابد ان - 00:28:03
الا لمن لا يسوى ويبذل له ما له ويتعجب نفسه وبدنه في طاعته ومرضاته عقوبة له كما قال بعض السلف من امتنع ان يمشي مع أخيه خطوات في حاجته امشاه الله تعالى اكثر منها في غير طاعته - 00:28:27

يقول الامام ابن القيم التونية يقول هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان شوف الخذلان والعياذ بالله هربوا من الرق الذي خلقوا له وهو عبادة الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس - 00:28:46

الا ليعبدون فبولوا برفق هذى عقوبة بلو برق النفس صاروا يعبدون اهواهم وانفسهم والشيطان عدوهم يعبدون عدوهم هذا العجب يعبدون عدوهم والعياذ بالله نعم وفصل في خاتمة لهذا الباب هي الغاية المطلوبة وجميع ما تقدم كالوسيلة اليها - 00:29:12

وهي ان محبة الله سبحانه والانس به والشوق الى لقائه والرضا به وعنده اصل اصل الدين واصل اعماله واراداته نعم تعلق القلب بالله عز وجل خوفا وطمعا ورغبة تعلق القلب بالله - 00:29:44

هو الذي يفيد الانسان وينجيه من عذاب الله اذا علق قلبه بالله كفاه الله عز وجل اذا علق قلبه بغير الله وكله الله الى ما علق قلبه به علق قلبي بحجر - 00:30:11

صنم من الاصنام صنم من الاصنام وكل اليه وكل الله اليه وشكرا ينفعه الصنم؟ وشكرا ينفع به جماد هل يسمعونكم اذ تدعون يقول ابراهيم عليه السلام هل يسمعونكم ويبتعدون او ينفعونكم او يضرؤن - 00:30:35

ما كان لهم حجة الا التقليب. قالوا وجدنا اباءنا لا كذا وجدنا اباءنا لها عابدين وجدنا اباءنا كذلك يفعلون تقليد الاعمى والعياذ بالله نعم ان ما في حجة وجدنا اباءنا لها عابدين - 00:30:57

ووجدنا اباءنا كذلك يفعلون هذه حجة نعم ان محبة الله سبحانه والانس به. عباد القبور يتركون عبادة الله ويعبدون الاموات الحي خير من الميت الحي يتحرك ويروح ويحيي يفعل. الميت يامد تراب - 00:31:18

وش يطلب من الميت الميت هو بحاجة الى من يدعوه له الى من يتصدق عنه الى من اه يهدى اليه خيرا وعملا صالحا حاجة وهؤلاء يطلبون حوالتهم من الاموات العاجزين الهايدين - 00:31:45

نسأل الله العافية لان لان فطرهم انتكست عقوبة لهم انتكست فلم ينتفعوا بها. عندهم عقول لهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. يعني هم يسمعون سماع الحيوان يسمعون - 00:32:12

لكن ما يسمعون سماع انتفاع لا يستمعون الى القرآن لا يستمعون الى السنة لا يستمعون الى اامر الله ونواهيه يسمعون لكن ما يسمعون ما ينفعهم عطل الله اذانهم فلم ينتفعوا بها - 00:32:33

صارت اذانهم احط من اذان الحيوانات خير منهم لان الحيوانات تفر من ما يضرها تفر الحيوان يفر مما يظهره لو تجيئه عند ما عند نهر يمشي عند نار اه موقدة ما يصبح ما يطيرك ابد - 00:32:55

ما يقدم لو تقطعه ما يقدم على الخطأ وهؤلاء يوقعون انفسهم في الخطأ والعياذ بالله الشرك الكفر بالفسق نعم ان محبة الله سبحانه والانس به والشوق الى لقائه والرضا به وعنده اصل الدين واصل اعماله واراداته - 00:33:18

كما ان معرفته والعلم باسمائه وصفاته وافعاله اجل علوم الدين كلها. نعم والله الاسماء فادعوه بها وزر الذين يلحدون باسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الاسماء الحسنة كل اسماء الله الحسنة منها ما علمناه - 00:33:43

تسعة وتسعين ومنها ما لا نعلمه استأثر الله بعلمها واسماء الله لا تحصى كلها اسماء كمال كلها اسمى كمال واسماء هي لها معان جليلة ما علمنا منها وما لم نعلم - 00:34:11

ندعوه بها توسل اليه بها فنقول يا رحمن ارحمنا يا كريم اكرمنا اعطنا يا رزاق ارزقنا وهكذا ادعوه بها ادعوه بي باسمائه وباسمائه سبحانه وتعالى ندعوه باسمائه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسألك بكل اسم هو لك - 00:34:36

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اسئلته باسمائه توسل اليه باسمائه هذا هو التوسل المشروع وليس التوسل ان يجعل بينك وبين الله ميتا من الاموات - 00:35:09

فيبيتوسط لك عند الله ويسفع لك عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ما لا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله دفعاؤنا عند الله هذه حجتهم انهم يشفعون لهم عند الله - 00:35:38

الله لا يشفع عنده احد الا باذنه هذا شرط الشرط الثاني لا يقبل الشفاعة الا في من هو من الموحدين. لا يقبض الشفاعة في المشركين قال تعالى فما تفعهم - 00:36:00

شفاعة الشافعيين الشفاعة لها شرط الاول ان يأذن الله بها يأذن للشافعي ان يشفع الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه ممن يرضى الله قوله وعمله يكون من المؤمنين - 00:36:19

اما المشرك والكافر ما تنفعهم شفاعتهم الشافعيين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ما لهم عند الله لا حميم يعني صديق ولا شفيع يطاع نعم فمعرفته سبحانه اجل المعارف - 00:36:42

وارادة وجهه اجل المقاصد وعبادته اشرف الاعمال والثناء عليه. نعم ما الذي يعبد الله الذي خلقه ورزقه وبيته ملکوت السماوات والارض القادر على كل شيء مثل الذي يعبد حجرا او شجرا - 00:37:07

لا يضر ولا ينفع ولا يضر او ميتا في قبره غنيم تراب يعبد له لا حول ولا قوة الا بالله نعم ومعرفته سبحانه اجل المعارف وارادة وجهه اجل المقاصد وعبادته اشرف الاعمال اشرف الاعمال عبادة الله عز وجل - 00:37:30

ان تكون عبدا لله ومن لم يكن عبدا لله صار عبدا للشيطان وواعدت على كل حال هو عبد اما ان يكون عبدا لله ويتعلق قلبه بالله واما ان يكون عبدا للشيطان - 00:37:56

وما له مخرج عن العبودية نعم والثناء عليه باسمائه وصفاته ومدحه وتمجيده اشرف الاقوال اي نعم تدعوه باسمائه وصفاته تتنى عليه باسمائه وصفاته نعم وذلك اساس الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام - 00:38:15

نعم ان ابراهيم كان امة قاتلت لله حنيفا ايش معنى حنيفا مقبلة على الله معرضة عما سواه هذا الحنيف مقبلة على الله معرضة عما سواه هذا هو الحنيف نعم - 00:38:42

وذلك اساس الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله تعالى لرسوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين الله امر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبع - 00:39:03

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين عنيفا مقبلة على الله معرضة عما سواه متبرئا من المشركين لا يصادقهم ولا يحبهم ولا يمدحهم نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه اذا اصروا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة - 00:39:23
ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اي نعم يقولها المسلم في كل صباح يقول اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وشهادة ان لا الله الا الله - 00:39:57

ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم انيفا مسلما وما كان من المشركين نعم يقولها الانسان في ورده الصباح والمساء. نعم. وذلك هو حقيقة شهادة ان لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:40:18

نهي واثبات نفي الالوهية عن ما سوى الله واثباتها لله عز وجل لا الله الا الله معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. احذر ان تقول لا معبود الا الله - 00:40:41

لان المعبودات كثيرة يصير كل العبادات الباطلة كلها لله لا هذا باطل لابد من هذا القيد لا معبود بحق الا الله لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله - 00:41:00

لا تحدث كلمة حق اذا حذفتها صرت على مذهبة الوحدة الوجود اللي يقولون كل كل المعبودات هي الله كل المعبودات هي الله الا اصنام والاحجار والاشجار كلها هي الله عندهم. قبحهم الله. اهل وحدة الوجود - 00:41:18

اتباع ابن عربي الطائي نعم وذلك هو حقيقة شهادة ان لا الله الا الله وعليها قام دين الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء مرسلين نعم دين الاسلام قام على كلمة لا الله الا الله - 00:41:41

اي لا معبود بحق الا الله. قام عليها دين الاسلام لا الله اي لا معبود خلاص لا معبود بحق الا الله. بطلت كل الالهة هالكلمة العظيمة

الوجيزة ابطلت كل المعبودات من دون الله عز وجل واثبتت - 00:42:05

ال العبادة لله وحده لا شريك له فهي كلمة التقوى والعروة الوسطى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله لا اله هذا كفران بالطاغوت الا الله هذا ايمان بالله عز وجل - 00:42:27

ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها الله سميع علیم. هذه الكلمة العظيمة الشاملة المختصرة الخفيفة هذا شأنها نعم وذلك هو حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وعليها قام دین الاسلام الذي هو دین جميع الانبياء والمرسلين وليس لله - 00:42:50

دين سواه وليس القصد انه يقول لا اله الا الله ثم يعبد ما يريد لا يلتزم بمعنى هذه الكلمة والا فالقبوريون يقولون لا اله الا الله ويكترون في الصباح والمساء ولهم اوراد - 00:43:22

لكنهم يبطلونها بعبادة القبور من العجيب انهم يقولون لا اله الا الله ثم يدعون غير الله ويعبدون غير الله تناقض هذا المشركون ابوا ان يتناقضوا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله - 00:43:40

قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. عرفوا معنى لا اله الا الله وهذا ما عرف معنى لا اله الا الله وهو يقولها او ينطق بها ما عرف معنى لا اله الا الله - 00:43:59

نعم لا اله الا الله وعليها قام دین الاسلام الذي هو دین جميع الانبياء والمرسلين. نعم دین الاسلام هو دین الانبياء والمرسلين نوح عليه السلام يقول وانا من المسلمين والانبياء كلهم يقولون نحن من المسلمين - 00:44:14

الاسلام معناه الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا دین جميع الانبياء كلهم مسلمون نعم دین الاسلام الذي هو دین جميع الانبياء والمرسلين. وليس لله دین سواه. ولا يقبل من احد دینا غيره - 00:44:37 قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين نعم الذي يبتغي غير الاسلام دینه يعبد غير الله يدعو غير الله كذبت غير الاسلام دينا. وان كان يقول لا اله الا الله - 00:45:05

لكنه لم يعمل بها يقول وب Lansane ويناقضها بقوله المشركون الاولون اعرف بمعنى لا اله الا الله من القبوريين اليوم بوريون يقولون لا اله الا الله ويكترون ويريدون صباحا ومساء ثم يعبدون القبور - 00:45:26

وين هالتناقض هذا المشركون ابوا ان يقولوها لانهم لو قالوها لبطلت هتهم كلها هم لا يريدون هذا فصاروا اعرف بمعنى لا اله الا الله من هذا القبور نعم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:45:51

فمحبته سبحانه بل كونه احب الى العبد من كل ما سواه على الاطلاق من اعظم واجبات الدين واكبر اصوله واجل قواعده نعم محبة الله وحده اعظم انواع العبادة المحبة العبادة انواع - 00:46:17

اعظمها محبة الله سبحانه وتعالى نعم ومن احب معه مخلوقا مثل ما يحبه فهو من الشرك الذي لا يغفر لصاحبها ولا يقبل معه عمل من احب مع الله غيره المشركون يحبون الله - 00:46:39

ولكنهم يحبون معه غيره من الاصنام والاشجار والاحجار فبطلت محبتهم لله عز وجل فالشركون يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره الموحدون يحبون الله وحده ولا يشركون معه غيره في المحبة - 00:47:00

وسائل انواع العبادة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا دليل على ان عباد الاصنام يحبون الله لكنهم يحبون معه غيره اما اهل التوحيد فيحبون الله وحده - 00:47:26

والذين امنوا اشد حبا لله من من حب المشركين لله اشد حبا لله من حب المشركين لله لان لان المؤمنين اخرجوا الله بالمحبة. ولم يحبوا معه غيره محبة عباده واما المشركون فيحبون الله ويحبون معه - 00:47:49

غيره نعم ومن احب معه مخلوقا مثل ما يحبه فهو من الشرك الذي لا يغفر لصاحبها ولا يقبل معه عمل. قال سبحانه ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. شف هذا دليل على ان المشركين - 00:48:15

يحبون الله ولكنهم احبوا معه غيره من من الاصنام والاشجار والاحجار واما اهل الایمان فيحبون الله وحده ولا يحبون معه غيره

محبة عبادة اما المحبة الطبيعية هذه ليست عبادة هذه محبة طبيعية تحب الطعام تحب الزوجة تحب اولادك تحب هذه محبة طبيعية - [00:48:38](#)

نعم واذا كان العبد لا يكون من اهل الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه من نفسه واهله وولده ووالده والده والناس اجمعين ومحبته تبع لمحبة الله. فما الظن بمحبته سبحانه - [00:49:09](#)

نعم المؤمنون يحبون اقاربهم يحبون اصدقائهم يحبون اخوانهم المسلمين لكنها ليست محبة عبادة ليست محبة عبادة محبة اخوة محبة اخوة المؤمن آآ كما قال صلى الله عليه وسلم آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - [00:49:31](#)

ما يحب لنفسه محبة اخوة ليست محبة عبادة نعم وهو سبحانه وتعالى لم يخلق الجن والانسان الا لعبادته. التي تتضمن كمال محبته وكمال تعظيمه والذل له نعم. ولما جل ذلك ارسل رسالته وانزل كتبه وشرع شرائعه - [00:50:00](#)

وعلى ذلك وضع الثواب والعقاب واسست الجنة والنار وانقسم الناس الى شقي وسعيد اي نعم على هذه الكلمة من حققها دخل الجنة ومن اشرك بالله وهو يقول لا الا الله ما تنفعه - [00:50:27](#)

اشرك بالله دخل النار ولو كان يقول لا الله الا الله لانه يقولها بسانده ولم يتحققها بعقيدته وقوله وعمله نعم وكما انه سبحانه ليس كمثله شيء فليس كمحبته واجلاله محبة واجلال ومخافة - [00:50:49](#)

كل ما يتعلق بالله جل وعلا فانه لا يشاركه فيه احد نعم وكما انه سبحانه ليس كمثله شيء فليس كمحبته واجلاله محبة واجلال ومخافة فالمخلوق كلما خفته استوحشت منه وهررت منه. والله سبحانه وتعالى كلما خفته انسنت به وفررت اليه - [00:51:10](#)

نعم الله جل وعلا كل ما خفته قربت منه احبيته بخلاف غيره آآ المخلوقات اذا اذا خفتها فررت منها وبعدت عنها نعم والمخلوق يخاف ظلمه وعدوانه والرب سبحانه انما يخاف عدله وقسسه - [00:51:37](#)

انما يخاف عدله وقسسه ان يضع عليك الميزان يضع عليك الميزان فتخف موازينك من ثقلت موازينه فاولئك هم مفلحون. من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون فالعدل - [00:52:08](#)

عيالك به كثير من الناس اما الفضل فهو واسع. فضل الله واسع. انت تسأله عدله فاسألاوا الله فظلله ولا تسألاوا عدله لانه لو وضع عدله عليك هلكت - [00:52:33](#)

نعم وكذلك المحبة فان محبة المخلوق اذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب ووبالعليه اما الحب في الله الحب في الله والبغض في الله هذا اوثق عرى الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الحب في الله تحب الشخص - [00:52:54](#)

لا تحبه الا لله لا يجد عبد فاعمى الايمان لا يجد عبدا طعم الايمان حتى يحب الله ويحب العبد لا يحبه الا لله هذا طعم الايمان نعم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله - [00:53:17](#)

احب اليه مما سواهاما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الشرك يكره ان يعود في الشرك كما يكره ان يقذف في النار - [00:53:42](#)

يبغض الشرك واهل الشرك نعم كما يبغض النار الواقع فيها نعم وكذلك المحبة فان محبة المخلوق اذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب ووبالعليه وما يحصل له بها من التألم اعظم مما يحصل له من اللذة - [00:54:03](#)

وكلما كانت ابعد عن الله كان المها وعذابها اعظم. نعم هذا الى ما في محبته من الاعراض عنك. والتجمي عليك وعدم الوفاء لك اما لمزاحمة غيرك من المحبين له - [00:54:25](#)

واما لكراهته ومعاداته لك واما لاشتغاله عنك بمصالحه وما هو احب اليه منك واما لغير ذلك من الافتات. هذا المخلوق اخلط هذا شأنه لا تتعلق بالمخلوق تتعلق بالخالق واخلاص المحبة لله - [00:54:44](#)

ولا تخلصها لغير الله عز وجل محبة العبادة نعم. واما محبة الرب سبحانه وتعالى فشأنها غير هذا الشأن فانه لا شيء احب الى القلوب من خالقها وفاطرها فهو الها ومعبودها ووليها وموالها - [00:55:06](#)

ها وربها ومدبروها ورازقها ومميتها ومحبها. فمحبته سبحانه نعيم النفوس وحياة الارواح وسرور النفوس وقوت القلوب ونور

العقل وقرة العيون وعمارة الباطن اي نعم المحبة نوع من انواع العبادة هي اعظم انواع - [00:55:28](#)

العبادة ولكنها لا تكفي كما عند الصوفية الصوفية يزعمون انهم يحبون الله فلا يحتاجون الى الاعمال. نسأل الله يحبون الله يقولون يكفي هذا ولا يتربكون الاعمال يقولون وصلنا عرفننا الله - [00:55:54](#)

يسمونها العارف بالله لا المسلم ما يترك عبادة الله ما دام فيه حياة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت اعبد ربك حتى يأتيك اليقين الصوفية يقولون اعبد ربك لما تعرفه اذا عرفته خلاص انت بحاجة الى العبادة - [00:56:15](#)

هذا ظلال وكفر والعياذ بالله. نعم فليس عند القلوب السليمة والارواح الطيبة والعقول الزاكية احلى ولا اذلا ولا اطيب ولا اسر ولا انعم من محبتة سبحانه والانس به والشوق الى لقائه - [00:56:41](#)

نعم والحلوة التي يجدها المؤمن في قلبه بذلك فوق كل حلوة والنعيم الذي يحصل له بذلك اتم من كل نعيم. واللذة التي تناهه اعلى من كل لذة كما اخبر بعض الواجبين عن حاله بقوله انه لا يمر بي اوقات اقول فيها - [00:57:01](#)

ان كان اهل الجنة في مثل هذه اهل الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:57:27](#) فانهم لفي عيش طيب مع ان الجنـة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:57:27](#)

ولا خطر على قلب بشر. نعم وقال اخر انه ليمر بالقلب اوقات يهتز فيها طربا بانسه بالله وحبه له ما ما احلى عبادة الله وما احلى محبة الله وما احلى طاعة الله - [00:57:50](#)

هذه التي التي تسـر القلب وتـبهـج النفس وتـونـس الانـسان ولا يـسـتوـحـش ابدا اذا كان مع الله سبحانه وتعـالـى لا يـسـتوـحـش ولا يـخـافـ من شيء نـعـم وـقـال اـخـر مـساـكـين اـهـل الغـفـلـة - [00:58:11](#)

خرجـوا من الدـنـيـا وـمـا ذـاقـوا اـطـيـبـ ماـفـيهـا نـعـمـ وـالـاـخـرـ يـقـولـ مـسـاـكـينـ اـهـلـ الدـنـيـاـ خـرـجـواـ مـنـهـاـ وـلـمـ يـذـوقـواـ اـحـلـىـ ماـفـيهـاـ. قـيـلـ وـمـا اـحـلـىـ ماـفـيهـاـ قالـ مـحـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. وـقـالـ اـخـرـ لـوـ عـلـمـ الـمـلـوـكـ وـابـنـاءـ الـمـلـوـكـ ماـنـحـنـ فـيـهـ لـجـالـدـوـنـاـ عـلـيـهـ بـالـسـيـوـفـ - [00:58:34](#)

نعمـ لـاـهـ اـهـلـ المـحـبـةـ فـيـ اللـهـ فـيـ نـعـيمـ وـفـيـ سـرـورـ وـفـيـ لـذـةـ ماـيـجـدـهـ الـمـلـوـكـ مـشـغـولـينـ بـالـمـلـكـ وـعـدـاـ عـلـيـنـاـ فـلـانـ وـرـاحـ فـلـانـ وـيـخـافـونـ مـنـ الـاعـدـاءـ وـيـكـونـونـ جـيـوشـ لـدـفـاعـ عـنـهـمـ - [00:58:58](#)

لكـنـ الـذـيـ يـحـبـ اللـهـ مـاـيـحـتـاجـ إـلـىـ هـذـاـ كـلـهـ مـسـتـرـيـحـ لـاـهـ لـاـ يـخـافـ إـلـاـ اللـهـ وـلـاـ يـحـبـ إـلـاـ اللـهـ وـلـاـ يـرـجـوـ إـلـاـ اللـهـ نـعـمـ وـوـجـدـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ وـذـوقـهاـ هوـ بـحـسـبـ قـوـةـ الـمـحـبـةـ وـظـعـفـهاـ - [00:59:19](#)

وـبـحـسـبـ اـدـرـاكـ جـمـالـ الـمـحـبـوـبـ وـالـقـرـبـ مـنـهـ فـكـلـمـاـ كـانـ الـمـحـبـةـ اـكـمـلـ وـادـرـاكـ الـمـحـبـوـبـ اـتـمـ وـالـقـرـبـ مـنـهـ اوـفـرـ كـانـتـ الـحـلـوـةـ وـالـلـذـةـ وـالـسـرـورـ وـالـنـعـيمـ وـاـقـوـىـ نـعـمـ فـمـنـ كـانـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ اـعـرـفـ - [00:59:39](#)

وـفـيـهـ اـرـغـبـ وـلـهـ اـحـبـ وـالـيـهـ اـقـرـبـ وـجـدـ مـنـ هـذـهـ الـحـلـوـةـ فـيـ قـلـبـ ماـلـاـ يـمـكـنـ التـعـبـيرـ عـنـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ إـلـاـ إـلـاـ بـالـذـوقـ وـالـوـجـدـ وـمـتـىـ ذـاقـ القـلـبـ ذـلـكـ؟ـ لـمـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ حـبـاـ لـغـيرـهـ وـلـاـ اـنـسـاـ بـهـ - [01:00:01](#)

وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ لـهـ حـبـاـ اـزـدـادـ لـهـ عـبـودـيـةـ وـذـلـلاـ. وـخـضـوعـاـ وـرـقـاـ وـرـقـاـ لـهـ وـحـرـيـةـ عـنـ رـقـ لـغـيرـهـ نـعـمـ فـالـقـلـبـ لـاـ يـفـلـحـ وـلـاـ يـصـلـحـ وـلـاـ يـتـنـعـمـ وـلـاـ يـبـتـهـجـ وـلـاـ يـلـتـذـ وـلـاـ يـطـمـئـنـ وـلـاـ يـسـكـنـ إـلـاـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـحـبـهـ وـالـانـابـةـ إـلـيـهـ - [01:00:23](#)

وـلـوـ حـصـلـ لـهـ جـمـيعـ مـاـيـلـتـذـ بـهـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ لـمـ يـطـمـئـنـ إـلـيـهاـ وـلـمـ يـسـكـنـ إـلـيـهاـ نـعـمـ وـلـوـ حـصـلـ لـهـ جـمـيعـ مـاـيـمـتـدـ بـهـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ لـمـ يـطـمـئـنـ إـلـيـهاـ وـلـمـ يـسـكـنـ إـلـيـهاـ بـلـ لـاـ تـزـيـدـهـ إـلـاـ فـاقـةـ وـقـلـقاـ. حـتـىـ - [01:00:50](#)

بـماـ خـلـقـ لـهـ وـهـيـنـ لـهـ مـنـ كـوـنـ اللـهـ وـحـدـهـ نـهـاـيـةـ مـرـادـهـ وـغـايـةـ مـطـالـبـهـ فـانـ فـيـهـ فـقـرـاـ ذـاتـيـاـ إـلـىـ رـبـهـ وـالـهـ. مـنـ حـيـثـ هـوـ مـعـبـودـهـ وـمـحـبـوـهـ وـالـهـ وـمـطـلـوـبـهـ كـمـاـ اـنـ فـيـهـ فـقـرـاـ ذـاتـيـاـ إـلـيـهـ مـنـ حـيـثـ هـوـ رـبـهـ وـخـالـقـهـ وـرـازـقـهـ وـمـدـبـرـهـ - [01:01:10](#)

وـكـلـمـاـ تـمـكـنـتـ مـحـبـةـ اللـهـ مـنـ الـقـلـبـ وـقـوـيـتـ فـيـهـ خـرـجـ مـنـهـ تـأـلـهـ لـمـ سـوـاـهـ. وـعـبـودـيـتـهـ لـهـ فـاصـبـحـ حـرـاـ عـزـةـ وـصـيـانـةـ عـلـىـ وـجـهـ اـنـوـارـهـ وـضـيـاؤـهـ وـمـاـ مـنـ مـحـبـةـ اللـهـ وـعـبـادـةـ اللـهـ تـحرـرـكـ مـنـ عـبـادـةـ الـمـخـلـوقـينـ - [01:01:37](#)

عـبـادـةـ اللـهـ تـحرـرـكـ مـنـ عـبـادـتـكـ لـلـمـخـلـوقـينـ وـتـصـبـحـ عـبـدـاـ لـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. نـعـمـ وـمـاـ مـنـ مـؤـمـنـ إـلـاـ وـفـيـ قـلـبـهـ مـحـبـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـطـمـائـنـةـ بـذـكـرـهـ مـاـ مـنـ مـؤـمـنـ إـلـاـ وـفـيـ قـلـبـهـ مـحـبـةـ اللـهـ لـكـنـ - [01:02:05](#)

تفاوت بعض محبة الله عند المؤمنين تفاوت بعضهم اكمل من بعض نعم وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذلكه وتنعم بمعرفته ولذة وسرور بذلكه الى لقائه وانس بقربه. وان لم يحس به لاشتغال قلبه بغيره. وانصر وانصرافه الى هو الى -

01:02:26

ما هو مشغول به فوجود الشيء غير الاحساس والشعور به نعم وقوه ذلك وضعه وزيارته ونقصانه هي بحسب قوه الایمان وضعفه وزيارته ونقصانه نعم لأن الایمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية -

01:02:56

نعم ومتى لم يكن الله وحده غاية مراد العبد ونهاية باقي كثير على اي نعم يا شيخ ها ؟ باقي ؟ نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الم الم الموت الذي يكون كالقرحة -

01:03:20

خاص فقط بشهيد المعركة او يدخل في ذلك الشهداء الاخرون كالمبطون والغريق وغيرهما شهيد المعركة اعظم الشهداء شهيد المعركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من ادخر مالا لشراء بيت او لشراء شيء ينتفع به اولاده بعد موته -

01:03:41

ان يدخلوا فيما ترك ما له خلفه وسوف يحاسب على هذا الفعل اذا ادى زكاته فلا يحاسب عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال عن الذي مات في معركة -

01:04:06

ان يقال عنه انه شهيد بعينه يرجى له الشهادة نحن لا نحكم بالشهادة لاحد انما نرجوها له. نعم فضيلة الشيخ يشهد الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:04:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط بمقدار الانفاق في سبيل الله. هل يشرع للانسان ان يتصدق بجميع ماله ام بنصفه على حسب الایمان اذا كان عند الایمان -

01:04:49

عند العبد ايمان قوي فانه يعتمد على الله واذا احتاج الى اخراج ما له كله اخرجه. ابو بكر الصديق رضي الله عنه اخرج ماله كله لوجه الله عز وجل عمر اخرج نصف ماله -

01:05:12

وقال ابا بتغلب على ابي بكر فلما جاء ابو بكر الى مخرج كل ماله فقال لن اسابفك بعد هذا ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في الدعاء اصبحنا على فطرة الاسلام الى قوله ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم -

01:05:31

ما الفرق بين دين نبينا محمد وبين ملة ابينا ابراهيم عليهم الصلاة والسلام؟ وهل العطف للمغايرة؟ لا فرق لا فرق بينهم ما دين محمد هو ملة ابراهيم ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. نعم -

01:05:58

فضيلة الشيخ وفقكم الله متى تخرج؟ او حينما اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى تخرج محبة المخلوق كمحبة الزوجة من محبة طبيعية الى محبة عبادة. فتصير محبة مذمومة شركية -

01:06:17

لا تصل الى هالحد محبة الزوجة والولد لا تصل الى الحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز الحلف باسم الله باسماء الله مجملة كان يقول واسماء ربي او -

01:06:41

واسماء الله وصفات الله لا يخص شيئا منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل في ذمتني ان فلانا صادق هل يعد من الحلف بغير الله ما هي في ذمتني هذا ما هي من اقسام الحلف حلف -

01:07:00

حروفه ثلاثة الواو والباء والباء هذى حروف القسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة -

01:07:24

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم بالنسبة لشهر رجب هل ظلم النفس خاص بالشهر الحرم فقط ام هو عام في جميع الاشهر عام في جميع الاشهر فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الاشهر الاثني عشر -

01:07:44

ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا ثم قال فلا تظلموا فيهن في الاشهر كلها الحرم وغير الحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لشهر رجب فضيلة عن بقية الاشهر؟ لا ليس له فضيلة -

01:08:06

عن بقية الاشهر الا انه شهر حرام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل ايضا يسأل يقول هل للعمره في رجب فضيلة خاصة عند اهل العلم لا -

01:08:26

ليس لرجل فضيلة خاصة لا في العمرة ولا في غيرها الا انه شهر حرام كان الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يفضل العمرة في رجب
يقول لأن ابن عمر - 01:08:45

كان يعتمر في رجال الله اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يتداول الناس رسائل في الجوال ان شهر رجب تعظم فيه المعاصي تعظم فيه المعاصي وكذلك سائر الاشهر الحرم. يقول هل هذا الكلام صحيح - 01:09:02

لا ما هو ب الصحيح ما هو ب صحيح المعاصي تعظم في كل الاشهر ويجتنبها المسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المرأة التي في عدة الوفاة لو لبست ثيابا سبق ان بخرت وطبيت قبل وفاة زوجها. هل عليها شيء في ارتداء هذه الملابس - 01:09:26
اذا فيها رائحة الطيب لا تلبسها لا تلبسه فيها رائحة الطيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال هذه الحجة ثم ظهر - 01:09:54

هل معنى ذلك ان الاولى للمرأة ان تقصر على حجة الاسلام وعمره الاسلام هذا خاص بزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم اما بقية المؤمنات فانهن يعتمنن يحججن اذا تيسر لهن ذلك - 01:10:16

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل الاحكام باقية في الاشهر الحرم مثل تحريم القتال؟ ام انه نسخ ذلك نسخ ذلك فاقتلو المشركين اذ وجدتهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد - 01:10:36

نسخ تحريم القتال في الاشهر الحرم. انما كان هذا بالجهالية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا واريد ان افتح محل لبيع العطور يقول ان - 01:11:02

من فرنسا واريد ان افتح محل لبيع العطور النسائية والرجالية هل انا مسؤولة عن النساء اللاتي يشترين عطورا ويستعملنها خارج البيت؟ وهل يجب علي ان اكتب واعلانا بان هذا الشيء حرام على النساء - 01:11:21

ذهبت بيع العطور على الرجال والنساء والمسؤولية عليهم اذا اسألنا استعمالها انت لست مسؤولة عن الاستعمار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول المرأة التي مات عنها زوجها هل لها ان تخرج الى المسجد لتصلى عليه - 01:11:42

صلاة الجنائز ثم تعود سريعا؟ نعم لا بأس بذلك صلي عليه ثم ترجع الى بيتها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصبر عن التداوي وعن العلاج مع امكانيته هل هو امر محمود احتسابا لاجل الالم - 01:12:05

لا ما هو بمحمد النبي صلى الله عليه وسلم يقول تداووا ولا تداووا بحرام تداووا عباد الله ويقول ما انزل الله داء الا انزل له دواء التداوي مباح وبعض العلماء يرى انه مستحب - 01:12:29

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم جهر الامام فقط بالاذكار بعد الصلاة وترتيله لها كانه يقرأ القرآن. هذا بدعة الصفة بدعة اما الذكر فهو مشروع لكن ما هو بهذه الصفة يرتلها - 01:12:48

وسكت الباقيين لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا فاتتني صلاة الضحى فهل يجوز لي ان اقضيتها بعد صلاة الظهر لا صلاة الضحى من ارتفاع الشمس - 01:13:10

الى توسط الشمس قبيل دخول وقت الظهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل تشرع قراءة القرآن من المصحف في صلاة النافلة وتكرار الصفحة المقرؤة بنية الحفظ والعبادة والتدبر - 01:13:30

لا هذى صفة غير مشروعة الحفظ ما هو في الصلاة الحفظ خارج الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسلم هل يبدأ بالتوكيل على الله عز وجل اولا ثم يفعل الاسباب او انه يبدأ - 01:13:53

سبب ثم يتوكل على الله التوكيل على الله يستمر من البداية الى النهاية العمل توكل على الله يعمل ويتوكل على الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الطلاب في الجامعة - 01:14:16

اه يجعلون طعاما في نهاية الفصل للطلاب وللأساتذة في الجامعة. هل يجوز للأساتذة ان يشاركهم في هذه المناسبة ما دام انه مبذول للجميع فلا بأس اذا كان مبذول للجميع ما هو بخاص بالأساتذة او بالأساتذة فلا بأس - 01:14:37

نعم انتهى وفقكم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:14:59